

بسم الله الرحمن الرحيم

"الوحدة سبيل القوة وطريق النصر"

إنما المؤمنون إخوة.. وإعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا (آل عمران ١٠٢) .
على هذه القاعده المكيهه الراسخه أرسى القرآن الكريم وحدة هذه الأمة وهيأها بهذه الوحدة
المستقره على أخوة الإيمان لأن تكون خير أمة أخرجت للناس .
والعبره الماثله في تاريخ الإسلام تعلن : أن قوة المسلمين في وحدتهم وأن الضعف لا يصيبهم إلا في
تفرقهم .

إن الوحدة مستقره في وجدان الجماهير المسلمة عاطفة وأملاً وهي مستقره في عقول المفكرين
والمشغولين بقضايا الإسلام فكرةً وهدفاً . وإن الجهاد من أجل إعادة "وحدة الأمة" هو فريضة الإسلام
الأولى على هذا الجيل لا يخرج من التبعية أمام الله وأمام أمته وأمام التاريخ إلا إذا نهض بها
وأنجزها . ولعل من المفيد هنا أن أذكر بفقره جاءت في مقدمة بيان "وحدة الأمة دعوة وبلاغ"
الصادر عن المجلس الإسلامي والمعلن في مؤتمره الاسلامي في إسلام آباد بباكستان في ٢٨ جمادي
الآخره ١٤٠٨ هجرية الموافق ١٧ فبراير ١٩٨٨م وقد جاء فيها :
إن جهاد المسلمين يجب أن يتجه في هذه الفتره من تاريخهم لتحقيق هدفين يمثلان في حقيقة الامر
"إستراتيجيه" تقود العمل الإسلامي وتوجهه وهما :
إعادة وحدة الأمة

وإقامة النظام الإسلامي الذي يجسد هذه الوحدة .
بدون "الوحدة" لن تكون "الأمة" وبدون "النظام" الذي يطبق الإسلام منهجاً وفكراً وعملاً لن تكون
"الوحدة" لهذه الأمة التي قضى الله أن يكون توحدها بالإسلام لا يوحدوها سواء > لو أنفقت مافي
الإض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم > سورة الانفال الآية ٦٣ .
أيها الاخوة

إن نجاح الدعوة الي وحدة الأمة رهين بتوحيد الداعين اليها صفأ واحداً أولاً وقبل كل شيء والقوده
والمثل هنا أعظم براهين الصدق وأنجح وسائل الإقناع .
توحد القوى الشعبيه العامله في الساحة الإسلاميه ضرورة تفرض نفسها شرطاً أولياً ومدخلاً
حتمياً لتوحيد الجماهير تحت راية الإسلام .
ولعلنا لانجاوز الحق حين نقول إن الجهاد من أجل وحدة الأمة هو فريضة الإسلام الأولى على هذا
الجيل وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب وإذا فتوحيد القوى الإسلاميه لتنهض بهذه الفريضة
واجب هو الآخر .

أيها الاخوة
: يا طلائع الحق يا جند الله يا أمل هذه الأمة . لعلكم من (الفة التي
عناها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه "لاتزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق
لعدوهم قاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك" .

أيها الاخوة

إن الإجراء العملي الذي يمثل الحلقة الأولى "من سلسلة مهمات الجهاد هو دعوة القوى الإسلامية
لتوحيد الصف وتنسيق الجهود"

وهنا تنبثق الحاجه بل الضرورة لتكوين "جهاز" تتوافر له القوة والأمانة والكفاءة وتسند اليه
مهمة توحيد هذه القوى وتنسيق جهودها من أجل إعلاء كلمة الحق .

والله أدعو أن يلهمنا جميعاً التوفيق والصواب لإنجاز هذه الخطوه كبداية لعمل كبير يتوج بنصر
قريب من الله العزيز الحكيم .

أيها المجاهدون أيها المرابطون في سبيل الله

إنكم طليعة هذه الأمة أنتم أملها فكونوا عند حسن ظن أمتكم بكم ... ليشدّد الأخ على يد أخيه ولتقوى
فيكم رابطة الأخوة في الله ولتكن السنتكم وسيوفكم على عدونا المشترك في الداخل والخارج .

إعلموا أن نصر الله مرتبط بوحدة صفكم وإخلاص النية والتجرد الكامل لله عز وجل وإستقامة المنهج (طريقاً قاصداً الى الغاية وإحتساب ما يبذل من جهد : ثقة بأن ماعد الله خير وأبقى ..) إن علينا أن نسعى ومن الله الهداية وبه الإستعانة وعليه التوكل .

ألا فابشروا بفجر قريب في ثبات و يقين وثقوا بنصر الله وأعلموا أن هزيمة عدونا ستكون بمدد من الله لكم وبفضل جهادكم وتضحياتكم (ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله * ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم) سورة الروم الآية (٤) (٥) .

اللهم هل بلغنا

اللهم فاشهد

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

"وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين"

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

سالم عزام

الأمين العام للمجلس الإسلامي